

عزل السياسي يتتصدر تويتر عقب تسليم تيران وصنافير

الاثنين 18 يوليو 2022 م 08:53

تصدر وسم #عزل_السيسي قائمة الأكثر تداولاً في مصر على موقع تويتر، عقب لقائه بالرئيس الأمريكي جو بايدن، ضمن عقد قمة جدة، أول أمس السبت، لزعماء مجلس التعاون الخليجي مع بايدن، وبحضور مصر والأردن والعراق □ وخلال القمة، أُعلن عن تسليم جزيري تيران وصنافير المصريتين، بشكل رسمي، للمملكة السعودية، بموجب اتفاق مع الاحتلال الإسرائيلي، فتحت خلاله المملكة أجواءها للطيران الإسرائيلي لأول مرة □

ورصد المغردون خلال الوسم عشرات الأسباب لعزل السياسي، طوال سنوات حكمه، منها سوء الأحوال الاقتصادية، وفساد المناخ السياسي، وقمع المعارضة والتكميل برموزها، والاعتقالات والاختفاء القسري □

أمجد اعتبر أنها "رغبة كل العرب وليس المصريين فقط"، وقال: "#عزل_السيسي هو أمل ورغبة جميع الشعب المصري حتى إخواتنا في الخليج بيتمنوا اليوم ده، لأن عارفين كوييس إن بتحرير مصر من العسكر حتتحرر جميع بلدانهم العربية من العصابة اللي بتحكمهم برضوا"، وفق قوله □

وركز حسن على خطورة تضخم الديون، وغزد: "رقم غير مسبوق في تاريخ مصر □ الدين الخارجي لمصر يرتفع إلى 157.8 مليار دولار بنهاية مارس الماضي، مقابل 145.5 مليار دولار في نهاية عام 2021، بحسب بيانات البنك الدولي".

وربط أبو إسماعيل بين تسليم الجزيتين وعزل السياسي، وكتب: "بيع تيران وصنافير خيانة عظمى لذا وجب عزل السياسي طبقاً للمادة 85 من دستور 71، والتي لم يتم تغييرها في دستور 2012 بتهمة الخيانة العظمى".

وفي القضية نفسها، غرد سعيد عن هدف بايدن من الزيارة، وقال: "بايدن جه المشوار ده كله عشان يطاع يقول إن تيران وصنافير هتكون متحدة للجميع، بما فيهم إسرائيل □ حارينا وجند استشهدت عشان يطردوا المحتل والنهادة المحتل قاعد في أرضنا لا وبتحفل كمان".

ومع تداول صورة الحقوقى عمرو إمام عقب الإفراج عنه بصحبة مجموعة آخرين أول أمس، والتي فضحت كم يعاني المعتقلون، علق جهاد الدحاد: "السجن يسرق أعمارنا، ويباكل من روحنا □ بيان علينا العجز والانهاك صحيح، لكن صوتنا والمعافرة باقيين □ عمرو إمام حُرر □ عمرو لسان يبخدك وروحه الحلوة تشرح القلب □ بنا يعوضك فراقك عن ابنك وأحبابك".

وردت جيهان عبد الرحمن على عمرو أديب الذي حاول تبرير الغلاء وسوء المعيشة، وقالت: "#عزل_السيسي □ عشان حلهم الوجيد □ يمدو إيدיהם في جيب المواطن الفقير □ عشان ننهي المسؤولية والواسطة □ عشان الكل يتتساوه □ عشان يكون هناك قانون بشر لا قانون الغاب".

وكتب هند سليم عن خطة السياسي لإحلال الوظائف المهمة بعسكريين سابقين: "الخراب □ الخطة طويلة الأمد التي وضعها النظام وهي ربط المؤسسات والهيئات المدنية للدولة بموظفين من ذوي الخلفية العسكرية بمعنى أن التعيين في الوظائف العليا في الدولة، يمكن أن تكون الأولوية فيه لضباط الجيش السابقين باعتبارهم من أهل الثقة والولاء للنظام".

وقف البث المباشر للمواقع

وفي السياق نفسه، أصدرت شركة المتحدة للخدمات الإعلامية، التابعة مباشرة للمخابرات المصرية، قراراً بوقف فيديوهات البث المباشر للمواعظ الإخبارية المملوكة لها □ وجاء القرار إثر تعرض قائد الانقلاب بعد الفتح السيسى للشتم والسب من مجموعة كبيرة من المواطنين، في أحد الفيديوهات التي بُثت عبر صفحة جريدة الوطن ذاتية الصيت على موقع "فيسبوك"، أثناء أخذ تعليقات من الأهالى على قرار زيادة أسعار البنزين والسوالر أخيراً □

استغلت الحكومة الإجازة الطويلة لعيد الأضحى التي منتها للعاملين في القطاعين العام والخاص، في رفع أسعار الوقود، قبيل بدء حركة السفر لعلقاب المواطنين العائدين إلى أماكن أعمالهم ومراكز إقامتهم الدائمة في العدن الكبير □ وارتفاع سعر لتر السولار من 6.75 إلى 7.25 جنيهات، وليتر البنزين 80 من 7.5 إلى 8 جنيهات، وليتر البنزين 92 من 8.75 إلى 9.25 جنيهات، وليتر البنزين 95 من 9.75 إلى 10.75 جنيهات □

وقالت مصادر إعلامية، إن حالة من الغضب انتابت مؤسسة الرئاسة بعد انتشار فيديو الإساءة لرئيس الجمهورية الذي سرعان ما حذفته صحفة الوطن من صفحتها، بعد موجة واسعة من التفاعل في التعليقات والردود التي طالت السياسي بشكل "مسيء للغاية"، نتيجة شعور المواطنين بالغضب إزاء القرار الذي تسبب في زيادة أسعار وسائل النقل العامة والخاصة □ وأضافت المصادر أن "المتحدة للخدمات الإعلامية" وجهت توييداً للمسؤولين في صحفة الوطن، لا سيما لرئيسة التحرير التنفيذية للصحفية الصحفية شيماء البرديني، بوصفها المسؤولة عن قسم البث المباشر، مشددةً على ضرورة وقف الفيديوهات المباشرة على الواقع والصحف المصرية كافة "حتى إشعار آخر"، بعد مخاطبة رؤساء مجالس إدارتها وتحريتها بـ"الهجة آمرة".

وبيّنت المصادر أن تعليمات الشركة لم تقتصر على الواقع التابع لها، بل طاولت الواقع الإخبارية المصرية، ومنها موقع مملوكة لرجال أعمال بعيداً عن "المتحدة للخدمات الإعلامية"، مثل "المصري اليوم" و"صدى البلد" و"القاهرة 24" و"بصراحة"، فضلاً عن الواقع التابع للمؤسسات الصحفية القومية المملوكة للدولة، ما يؤكد هيمنة الشركة بصورة فعلية على جميع وسائل الإعلام في مصر □

وتحتكر الشركة المملوكة لجهاز المخابرات العامة على صحف رئيسية، مثل اليوم السابع والوطن والدستور والأسبوع ومبتدأ وأموال الغد ودوت مصر وصوت الأمة، إضافة إلى مجموعة قنوات دي إم سي والحياة وسي بي سي وإكسترا نيوز والمحور والناس وأون وتايم سبورتس والنادي الأهلي ونادي الزمالك، وبرامج القناة الأولى والفضائية المصرية المذاع على التلفزيون الرئيسي، ومحطات الراديو شبكة راديو النيل وميغا إف إم ونغم إف إم وشعيبي إف إم وراديو هيتس وراديو 9090.

ويعبّاني آلاف من الصحفيين المصريين من تجفيف منابع الصحافة، وتصفيتها بمحاربة الموهوبين والمهنيين منهم، وسط ظروف أمنية واقتصادية بالغة الصعوبة، ومنظومة أجور هزيلة، وتهديدات مستمرة مع حجب نحو 116 موقعًا صحفياً وإعلامياً منذ عام 2017، والزج بالعشرات من الصحفيين الذين انتقدوا سياسات النظام علانية في السجن، وذلك بهم مزعومة مثل "نشر أخبار وبيانات كاذبة".

وفي تقرير حديث لها، رصدت منظمة مراسلون بلا حدود عشرات العناوين التهجمية والرافضة التي تستهدف الصحفيين المستقلين في الصحف والواقع المصري، ومن بين هذه الأوصاف: عميل لجهات أجنبية، وبوق الإخوان، وشخص ذو أخلاق سيئة، ناهيك عن الاتهام بخيانة الوطن تارة، وزرع الفوضى تارة أخرى، والتجوّه إلى كل الأساليب والطرق غير المشروعة لتشويه السمعة المهنية أو الحياة الشخصية

